

البناء

أميركا ضاعفت جنودها وطائراتها تقصف مواقع «داعش» قرب بغداد

الجيش العراقي بدأ عملية واسعة لتحرير مناطق في بابل



عناصر من البيشمركة الكردية في إحدى الجبهات



مقاتلة أميركية في أجواء العراق

اتجاهات

أدوار إرهابية مشبوهة!

■ نظام مارديني

أسئلة كثيرة يطرحها المراقب وهو يشاهد المؤتمرات المتنقلة بين جدة وباريس، تحت عنوان محاربة «داعش»، وعن دور النشائي، القطري - التركي، في هذه المعركة الدولية المسرعة على أرضنا. ففي الوقت الذي ينشر تنظيم «داعش» سرطانه في المنطقة ويرعب العالم، تتراجع الحكومة التركية عن دعم استراتيجية مواجهته بالتنسيق مع قطر حتى وأن شاركتا في المؤتمرين المذكورين. صحيح إن خريطة الإرهاب اتسعت اليوم لتشمل دولا كانت بعيدة نسبيا من رمى القوى الإرهابية، الأمر الذي يفتح بانها موجودة في كل مكان وتتستر تحت عناوين أخرى، وما إن تجد الفرصة حتى تنفذ جرائمها البشعة. ومن هنا نفهم جيدا المخاوف الغربية التي تتمثل بعودة المقاتلين الأوروبيين لبلدانهم وهذا ما يحتم على البلدان أن تكون شريكة في القضاء على الإرهاب.

ولكن العالم يدرك جيدا أن مواجهة الإرهاب والتصدي له ليسا مسؤولية دولة واحدة تقوده، كما تدعي ذلك الولايات المتحدة، بل هي مسؤولية الجميع خصوصا أن ما يجري في المنطقة الآن من تفكيك تام للدول، وانتشار الفوضى فيها وإمكانية تجنيد آلاف السذج من أجل زجهم في عمليات إرهابية هنا وهناك، تتطلب تكاتف المجتمع الدولي، من أجل تحقيق منابع الإرهاب المالية أولا وهي نقطة محورية في مكافحته، أشار إليها قرار مجلس الأمن الأخير الذي صدر تحت البند السابع والذي بموجبه تتحرك الدول من أجل تشكيل تحالف لمكافحة الإرهاب.

ولكن رفض تركيا توقيع اتفاق ضد «داعش» على رغم محاولات وزير الخارجية الأميركي جون كيري، لم يأت فقط نتيجة خوفها على رعاياها المختطفين، بل جاء لتحقيق هدفين أساسيين:

أولا، حرص أنقرة على مصالحها المتمثلة بالالتجار في نفط «داعش». ووفقا لصحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، فإن «داعش» الذي يستولي على أغنى مصافي النفط في سورية والعراق، والتي يقدر إنتاجها بحوالي 40 ألف برميل نفط يوميا يعادل سعرها المليون و200 ألف دولار، وبهذا يحقق المسؤولون في الحكومة التركية منافع ومكاسب مادية من خلال عوائد بيع «داعش» النفط في السوق السوداء.

ثانيا، الصفة المكشوفة والمشبوهة التي تم التوقيع عليها بين أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني ورجب طيب أردوغان خلال زيارة الأخير للدوحة، وقد نصت على أن تستضيف أنقرة قيادات «الإخوان» المطرودين من قطر في مقابل توريد الغاز القطري إلى تركيا، ما يغير علامات استفهام عدة عن جدوى المؤتمرات لمكافحة الإرهاب في الوقت الذي تحتضن رموزهم في عواصم بعض تلك الدول؟

والغريب هو أن يسعى من لم يترك شيئا من أعمال الإرهاب أو موارسه وشجفه وموله وقام بتسليحه أن يعلن الآن على الملأ أنه سيكافح الإرهاب في الوقت الذي يلتقي مع الإرهابيين في الغرف الخلفية للقاءات والمنتديات معبرا لهم عن دعمه ومساندته لحربهم القائمة ضد كل مكونات مجتمعنا السوري.

.....

خلجة
في القامشلي تركنا حليب فتوتنا...
وقلوبنا في أحيائها.
من هناك
كانت الشمس تشرق
كل صباح...
وكانت تغرب أيضا!..

طلب من الحكومة عرضه على المحكمة الدستورية

العاقل الأردني يرد قانون التقاعد المدني المثير للجدال

عمان - محمد شريف الجبوسي

رد العاقل الأردني الملك عبدالله الثاني مشروع القانون المعدل لقانون التقاعد المدني لعام 2014 الذي أثير حوله جدال شعبي واسع رفضه له. وجاء رد الملك للقانون: «يشكله الذي أقره مجلسا الأعيان والنواب، وعدم التصديق عليه، استنادا إلى الصلاحيات المخولة للملك».

وقال الملك عبدالله في رسالته إلى رئيس الوزراء عبدالله النسور أول من أمس، إن الرد جاء تجسيدا لجهود بناء الأردن العزيم على أسس متينة قائمة على ترسيخ مبادئ المساواة بين جميع فئات المجتمع. واعتبر أن قانون النواب المردود لم يراع أعلى درجات العدالة والشفافية والموضوعية، أو يعالج التشوّهات التي تضغط على موارد الدولة والاختلالات غير المتصّفة وأثرها على أجيال المستقبل.

وأوضح أن رد القانون جاء بعد «الجدال الذي ظهر لنا أخيراً حول مشروع القانون، والذي يشير إلى احتمال وجود شبهة دستورية حول مشروع هذا القانون، الأمر الذي يقتضي من الحكومة التوجه إلى المحكمة الدستورية للوقوف على رأيها بهذا الشأن، ومن ثم ضرورة إعادة دراسة هذا الموضوع بمختلف أبعاده، وصولاً إلى حلول واقعية وعادلة تتفق وأحكام الدستور وتحقق العدالة بين الجميع، وتأخذ في الاعتبار الظروف الاقتصادية الصعبة التي نمر بها».

رئيس رابطة الكتاب والأدباء الأردنيين موفق محادين؛

التحالف الأميركي ضد الإرهاب مجرد كذبة



أكد د. موفق محادين رئيس رابطة الكتاب والأدباء الأردنيين أن التحالف الأميركي ضد الإرهاب مجرد كذبة، مذكرا بما سبق وقالته به الصوت والصورة، وزيارة خارجية البيت الأبيض السابقة هيلاري كلينتون التي أعلنت أن داعش من اختراع أميركي. وسبق لمسؤول أميركي آخر في البنتاغون أن تحدث عن سجن الجواسيس في بوكا الذي خرج منه البغدادي، كما خرج سيد قطب من عباءة واشنطن قبل ذلك، وصار سلفيا منشدا خلال دورة غامضة لمبعوثين من وزارة التربية إلى الولايات المتحدة.

ومن قبل ومن بعد، فغالبية جماعات الإسلام السياسي المتطرفة هي من صناعة الاستخبارات البريطانية الأميركية إبان موجة المد القومي الناصري واليساري، وكانت

منه البغدادي، كما خرج سيد قطب من عباءة واشنطن قبل ذلك، وصار سلفيا منشدا خلال دورة غامضة لمبعوثين من وزارة التربية إلى الولايات المتحدة.

جماعات الإسلام السياسي المتطرفة هي من صناعة الاستخبارات البريطانية الأميركية إبان موجة المد القومي الناصري واليساري، وكانت

الرئيس الإسلامي محمد مرسي الذي أطاحه الجيش في تموز 2013. على صعيد آخر، قدم السفير «الإسرائيلي» لدى القاهرة «حاييم كورن» الأحد الماضي، أوراق اعتماد للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وذلك خلال حفل أقيم في القصر الجمهوري في القاهرة، في خطوة رحب بها الكيان «الإسرائيلي» وينتظر أن تعيد مصر سفيرا له «تل أبيب». وعين كورن من قبل الكيان الصهيوني قبل ثلاثة أشهر خلفا للسفير السابق «يعقوب أميتي». ويعتبر السفير الجديد من قدامى وزارة خارجية العدو وهو خير في شؤون الشرق الأوسط وشغل سابقا منصب أول سفير «إسرائيلي» لدى الدولة الناشئة «دولة جنوب السودان».

من مدينة أربيل الكردية بشمال البلاد، وأضافت الصحفية نقلا عن المسؤولين أن 150 من الجنود الإضافيين سيقومون بتدريب وتشغيل المشورة للجيش العراقي»، مشيرين إلى أن «كل فريق من قوات الولايات المتحدة سيتألف من 12 مستشار». وكان قائد التيار الصدري مقتدى الصدر هدد أول من أمس باستهداف القوات الأميركية إذا عادت للعراق، فيما وجه «المجاهدين» بالانسحاب من مناطقهم في حال تدخل تلك القوات «برا أو بحرا بشكل مباشر أو غير مباشر»، مغريا عن أمه لخروج تظاهرات شعبية تعبر عن «رأي الشعب الحقيقي» بشأن ذلك.

كذلك هددت كتائب حزب الله بترك قواطع العمليات في محافظات بابل وصلاح الدين وبغداد في حال إشراك القوات الأميركية بقتال «داعش»، وفيما أكدت أنها لن تكون مع أميركا في مكان واحد «إلا في حالة قتال»، اعتبرت الاستعانة بجندا سيقدّمون الدعم للعمليات القتالية الجوية والاستطلاع مصادرة لجهود العراقيين.

الابيض مع الجنرال المتقاعد جون آلن فجر هذا اليوم، والآخر مكث بتنسيق أنشطة التحالف ضد تنظيم «داعش» لبحث سبل التحرك في الأيام المقبلة.

من جهة أخرى، كشفت صحيفة «وورلد تريبيون» الأميركية، أن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما وافقت على زيادة عدد الجنود في العراق بنسبة أكثر من 50 في المئة.

ونقلت الصحيفة في تقرير عن مسؤولين أميركيين قولهم إن «إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما وافقت على زيادة عدد القوات الأميركية في العراق بنسبة أكثر من 50 في المئة»، مشيرين إلى أن «القوات ستشارك في تدريبات وحدات الجيش العراقي كقوة إضافية للحماية».

وقال الأميرال جون كيربي المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية وفقا للصحيفة إن «هذا النوع من الدعم الذي نحن على وشك مد قوات الأمن العراقية به سيكون أكثر جاهزية للقتال»، مبيّنا أن 125 جنديا سيقدّمون الدعم للعمليات القتالية الجوية والاستطلاع

الغارتين «خلال الساعات الـ24 الماضية»، ومنذ الثامن من آب شنت القوات الأميركية 162 غارة على مواقع تابعة للتنظيم شمال العراق وغربه. ومن المفترض أن يجتمع الرئيس الأميركي باراك أوباما في البيت

الموقع المستهدف بالقصف «كان يطلق النار على الجنود العراقيين»، وشن الطيران الأميركي أيضا غارة أخرى شمال العراق، بالقرب من سنجار، حيث دمّرت 6 مركبات لهـ«داعش»، بحسب المصدر نفسه. وشنّت الطائرات الأميركية هاتين

بغداد: البرلمان لم يمنح الثقة لوزير الداخلية والدفاع

أجل مجلس النواب العراقي أمس التصويت على مرشحي وزارتي الداخلية والدفاع إلى الخميس المقبل، بعد فشل رياض غريب وجابر الجابري في الحصول على ثقة المجلس.

وذكرت تقارير إعلامية أن رئيس مجلس النواب سليم الجبوري أجل التصويت على مرشحي الوزارات الأمنية إلى جلسة يوم الخميس المقبل، بعد أن أخفق رياض غريب وجابر الجابري بالحصول على ثقة البرلمان. وأضافت التقارير أن مرشح اتحاد القوى العراقية جابر الجابري حصل على 118 صوتا من أصل 251 ليفشل في تولي وزارة الدفاع، بعد أن رشحته كتلته لتولي هذا المنصب، مشيرا إلى أن مرشح التحالف الوطني رياض غريب حصل على 117 صوتا من أصل 251، ليفشل هو الآخر في تولي وزارة الداخلية.

أنصار الله تعلق مفاوضاتها

وتضع شروطاً لاستئنافها مع الحكومة اليمنية



أعلنت حركة أنصار الله تعليق المفاوضات مع الحكومة واشترطت لاستئنافها إجراء تحقيق بالاعتداء على المتظاهرين بالقرب من مقر رئاسة الوزراء، ورفضت الحركة إخضاع المفاوضات إلى ميادة مجلس التعاون في الخليج الفارسي. في وقت أكدت الحركة مواصلتها الحراك الشعبي حتى تحقيق المطالب الشعبية.

وكان حسين الصعدي عضو المكتب السياسي في حركة أنصار الله قد قال إن المفاوضات بين الحكومة اليمنية وحركة أنصار الله تراوح مكانها بسبب التدخل الخارجي. وقال الصعدي في تصريح أدلى به مساء أول من أمس إن هناك ضغوطا كبيرة من الدول الأجنبية لعرقلة المفاوضات، كما أن هناك اصطفاقا دوليا في مواجهة الشعب اليمني لإفساد وعرقلة أية خطوة باتجاه حل المسألة وتحقيق مطالب الشعب.

فيما اندلعت مواجهات عنيفة في اليمن بين حركة أنصار الله والمجموعات التكفيرية في محافظة الجوف عندما حاول المسلحون استعادة بعض المناطق التي خسروها أخيرا.

حفتر يهدد بتفجير بنغازي

مجلس الأمن: الوضع في ليبيا قاتم

ناقش مجلس الأمن الدولي الوضع في ليبيا، ضمن إحاطة دورية تقدمها بعثة الأمم المتحدة للمجلس فيما هددت قوات حفتر بتفجير ميناء بنغازي ما لم تقم السلطات بإغلاقه.

وقد وصف الممثل الخاص للأمين العام ورئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا برنادينو ليون في تقريره، الوضع السياسي والأمني في ليبيا «ب«القاتم»».

وصدر التقرير الأممي قبل يوم واحد من مرور ثلاث سنوات على إنشاء المجلس للبعثة التي وجدت نفسها في وضع حرج مع اتساع رقعة الصراع في ليبيا.

وقال برنادينو ليون «على رغم الشعور الأولي بالتفاؤل الذي رافق تأسيس البعثة، إلا أننا اليوم نجد أنفسنا في وضع حرج... العملية السياسية المتعثرة جعلت البلد أقرب إلى حافة النزاع الذي طال أمده والنزاعات الأهلية».

وتحدث الممثل الخاص للأمين عام المنظمة في تقريره عن غياب الثقة بين جميع الأطراف في ليبيا، مؤكدا أنه شدد في لقاءاته مع الجماعات المختلفة على أن تسوية الأزمة لن تتحقق بالوسائل العسكرية وإنما فقط من خلال التوافق السياسي، مؤكدا أن تازم الوضع الأمني حمل آلاف السكان على مغادرة بيوتهم.

وحذر مندوب ليبيا الدائم لدى الأمم المتحدة إبراهيم الدباشي من عواقب تعامل بعثة الأمم المتحدة مع السلطات الشرعية والمجموعات المسلحة على قدم المساواة.

ميدانيا، تجددت الاشتباكات وعاد القتال إلى العاصمة طرابلس بين جماعة اللواء الليبي السابق خليفة حفتر وميليشيا مصراته، كما قصفت طائرة مجهولة الهوية مستودعا للذخيرة تابعا لميليشيات ما يسمى فجر ليبيا بمدينة غريان جنوب طرابلس، فيما هددت قوات حفتر بتفجير ميناء بنغازي وضرب أي باخرة تقرب من الشواطئ الليبية ما لم تقم السلطات بإغلاقه لوقف إمدادات الأسلحة للمتشددين.



عباس إلى فرنسا الجمعة لطلب الاعتراف بالدولة الفلسطينية

أعلن مسؤول فلسطيني، أن رئيس السلطة الفلسطينية المنتهية صلاحيته محمود عباس، سيزور فرنسا يوم الجمعة المقبل للقاء نظيره الفرنسي فرانسوا هولاند في باريس. وقال وزير خارجية السلطة رياض المالكي للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن عباس سيطالب هولاند بـ«الاعتراف بدولة فلسطين» على الحدود التي تحتلها «إسرائيل» منذ عام 1967.

واعتبر المالكي أن استجابة فرنسا لهذا الطلب ستحفز العديد من الدول الأوروبية على خطوة مماثلة، في ضوء استمرار تعثر عملية السلام مع «إسرائيل»، وشدد على أن «اعتراف فرنسا بدولة فلسطين مهم جدا بالنسبة للقيادة الفلسطينية كونها عضوا دائما في مجلس الأمن الدولي».

وأشار إلى أن عباس سيرفض على هولاند تفاصيل المبادرة الفلسطينية بتحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال «الإسرائيلي»، والاعتراف بالدولة الفلسطينية. وذكر أن عباس سيطالب هولاند بضرورة تبني الخطة التي تحظى بدعم عربي واعتماده من قبل فرنسا لدورها الطليعي الكبير داخل الاتحاد الأوروبي.

من جهة أخرى، قال المالكي إن الولايات المتحدة لم ترد بعد على الخطة الفلسطينية لوضع سقف زمني لإنهاء الاحتلال. وأكد أن الجانب الفلسطيني يرى ضرورة الحصول على الرد الأميركي في غضون 10 أيام، قبل افتتاح الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

ولفت إلى أنه في حال رفضت واشنطن المبادرة، سيقدّم الفلسطينيون مشروع قرار لمجلس الأمن، ينص على وضع حد للاحتلال.

إعدام عميل لـ «الشاباك» الصهيوني برتبة عقيد في السلطة الفلسطينية

كشفت موقع «المجد» الأمني، تفاصيل وقوع عميل برتبة عقيد في الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في وحل المعاملة والتخاير مع الاحتلال «الإسرائيلي».

وقال الموقع إن العميل (ح.م) ويبلغ من العمر 59 سنة، يعمل في أحد الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، وأن فترة تخايره مع الاحتلال استمرت 23 سنة.

وقد أعدم رميا بالرصاص بعد اعترافه وصدور حكم عليه بالإعدام، إذ ضبط معه جهاز اتصال مع العدو.

وقال الموقع إن «الشاباك الإسرائيلي» اعترف بتلقيه ضربة «قاسية»، بعد اعتقاله، بحسب الموقع. ولم يوضح الموقع وقت اعتقال العميل أو تاريخ إعدامه.